في ذلك المأمون بنفسه ولم ... الحياة وماتت ابنتها وحبه في ... موته ثم توجه ولده الى مصر فاعطى امرة ...
فمات قبل خروجه من مصر وذلك كله ... بشبابه . تغرب عن مفتي حماة ملكها . واودى بها من بعد ذلك ثمانية
وما مات حتى مات بعض نسابيه . ثم وكادت ان تغرب حماته محمد بن ايوب بن عبد القاهر الشادي
الحنفي الحلبي ولد سنة ٦٢٨ وسمع من ابن علاق وابن العديم وتلا على الفاسي وتقدم في القراءات واقراء
بالروايات وكان عارفا باحسن المواطن والتجويد اقرأ الناس ببلاد دمشق واعاد بمدارس الحنفية واقرأ
العربية وشرح قصيدة القرطبي الطويلة في مجلدين وكان ينسخ للصاحب على الرسم ومات في ... رمضان سنة
٧٥٥ محمد ابن بكتمر ابن الجوكندار انتهت اليه الرياسة في لعب الكرة فلم يكن في زمانه من يجاريه
... الدين ... اذا ... اي الناس منه التعجب وكان الناصر يكرم محمد هذا ويدعوه اخي و...
عشيقي الناصر من الكرك في جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ محمد بن بكتمر بدر الدين المرندلي الكاتب
المجود كتب على ابن ... وكان يكتب المصحف في ربع السبع والمجلد من الكشاف ويكتب وهو يغني ولا يخطئ .
وانما قيل له المرندلي لانه تربى بين ... ودخل اليهم وخطب بينهم فقالوا له ما هذا طريقنا قال فعلتم انتم
تقولون الملابد الصوف فالفرق فاشرح عليهم فقضهم ان ينزل هو واباه في بركة ماء قال فنزلنا في يوم بارد
فصبرنا ... الى ان ... تعلو اعلى واخرج من ... ثم بقي عليه هذا اللقب وكان ... عند المؤيد
بحماه بكتابه فاحب امراة نصرانية فكان ينفق عليها ما يمكنه وهام بها الى ان امرته ان يلوي في راسه صليبا
ففعل وكان ربما انتهى ... كتابه ما يرسل السلطان فلعله ... فامر ... الشيرازي وكان المذكور يسمى بحماه الى
المرندلي من حماه الى ... فنسيت عندها ... فسمي الحياة وملازم على ذلك سنة وكانت وفاته
في ربيع الاول سنة ٧٣٠ محمد بن بهادر بن عبد الله الزكي الاصل المصري الشيخ بدر الدين
الزركشي ولد سنة ٧٤٥ وعني بالاشتغال من صغره فحفظ كتبا واخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوي والشيخ
سراج الدين البلقيني ولازمه ولما ولي قضاء الشام استعار منه نسخة من الروضة مجلدا بعد مجلد فعلق ما على
الهوامش من الفوائد فهو اول من جمع حواشي الروضة للبلقيني وذلك في سنة ٧٦٩ وملكتها بخطه ثم جمعها
القاضي ولي الدين بن شيخنا العراقي قبل ان ... الزركشية ... لم تقع له فلما كان ... من اطراف
الهوامش في نسخة الشيخ ... نسخة الزركشي راى ودخل الزركشي في الفقه والاصول والحديث فاكمل شرح المنهاج
واستمد فيه من الاذرعي كثيرا وكان رحل الى دمشق فاخذ عن الاذرعي ثم جمع الخادم على طريق المهمات فاستمد من التوسط
للاذرعي كثيرا ... الفوائد الزوائد من المطلب ... في الاصول كتابا سماه البحر ... وشرح
علوم الحديث لابن الصلاح وجمع الجوامع للسبكي وشرع في شرح البخاري فتركه مسودة ووقفت على بعضها ولخص
منه التنقيح في مجلد وشرح الاربعين للنووي وولي مشيخة كريم الدين وكان منقطعا في منزله لا يتردد الى
احد الا الى سوق الكتب واذا حضره لا يشتري شيئا وانما يطالع في حانوت الكتبي طول نهاره ومعه ظهور
اوراق يعلق فيها ما يعجبه ثم يرجع فينقله الى تصانيفه وخرج احاديث الرافعي ومشى فيه على جمع ابن الملقن لكنه
سلك طريق الزيلعي في سوق الاحاديث باسانيد من خرجها فطال الكتاب بذلك ومات في رجب سنة
٧٩٤ محمد بن ابي بكر ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الدمشقي القاضي بالقاهرة
شمس الدين ابن النقيب الشافعي ولد سنة احدى او سنة ٦٦٢ وسمع من الفخر ابن البخاري واحمد بن شيبان

البدر الزركشي

ابن قيم الجوزية

والي حامد بن الصابوني وزينب بنت مكي وغيرهم ولازم الشيخ محيي الدين النووي حتى حفظ عنه انه قال له يوشك ... قاضي
شمس الدين ابن عدلان في درس الشامية فوليها بعد مدة وكان يظن انه يلي قضاء الشافعية وحدث وخرجت
له مشيخة ثم مشى البرزالي جماعة عنه . وقال العماد بن كثير كان شيخا ... دينا فاضلا في الفقه ...
وقال ابن رافع كان كريم النفس محبا في الصالحين . وقد افتى ودرس وكان قد تفقه بالشيخ شرف الدين
المقدسي وكان له ذكر قبل الشيخ ... اخذ عنه جمال الدين بن جملة وقد ... وتردد ويقدمه اهل طبقته ما عرف
وكان يعرف شرح العمدة لابن دقيق العيد ويقرئه جيدا وولي قضاء حمص في سنة ثمان وعشر ثم قضاء طرابلس
ثم قضاء حلب . ثم لما رجع منها ولي تدريس الشامية كان من قضاة العدل ... السلف ... الحجة
ثاني عشر ذي القعدة سنة ٧٤٥ قلت اخذ عنه شيخنا برهان الدين ... اذن له محمد
ابن ابي بكر بن ايوب ابن سعد بن حريز الزرعي الدمشقي شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلي ولد سنة ٦٩١
وسمع على الشهاب سليمان وابي بكر ابن عبد الدائم والمطعم وابن الشيرازي واسماعيل ابن مكتوم والطبقة وقرأ العربية
على ابن ابي الفتح والمجد التونسي وقرأ الفقه على المجد الحراني وابن تيمية ودرس بالصدرية وام بالجوزية
وكان لابيه في الفرائض يد فاخذها عنه وقرأ في الاصول على الصفي الهندي وابن تيمية وكان جرئ الجنان واسع
العلم عارفا بالخلاف ومذاهب السلف وغلب عليه حب ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من اقواله بل ينتصر له
في جميع ذلك وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه وكان له حظ عند الامراء المصريين واعتقل مع ابن تيمية بالقلعة
بعد ان اهين وطيف به على جمل مضروبا بالدرة فلما مات افرج عنه وامتحن مرة اخرى بسبب فتاوى ابن تيمية
وكان ينال من علماء عصره وينالون منه . قال الذهبي في المعجم المختص حبس مدة لانكاره شد الرحال لزيارة
قبر الخليل ثم تصدر للاشتغال ونشر العلم ولكنه معجب برأيه جريء على الامور وكانت مدة ملازمته لابن تيمية
منذ عاد من مصر سنة ٧١٢ الى ان مات . وقال ابن كثير كان ملازما للاشتغال ليلا ونهارا كثير الصلاة
والتلاوة حسن الخلق كثير التودد لا يحسد ولا يحقد ثم قال لا اعرف في زماننا من اهل العلم اكثر عبادة منه
وكان يطيل الصلاة جدا ويمد ركوعها وسجودها الى ان قال وكان يقصد للافتاء بمسألة الطلاق حتى جرت
بسببها فصول يطول بسطها مع ابن السبكي وغيره وكان اذا صلى الصبح جلس مكانه يذكر الله تعالى حتى يتعالى النهار
ويقول هذه غدوتي لو لم اقعدها سقطت قواي وكان يقول بالصبر والفقر تنال الامامة في الدين وكان يقول
لابد للسالك من همة تسيره وترقيه وعلم يبصره ويهديه وكان مغرى بجمع الكتب فحصل منها ما لا يحصر حتى
كان اولاده يبيعون منها بعد موته دهرا طويلا سوى ما اصطفوه منها لانفسهم وله من التصانيف الهدي
واعلام الموقعين وبدائع الفوائد وطريق السعادتين وشرح منازل السائرين والقضاء والقدر وجلاء الافهام
في الصلاة والسلام على خير الانام ومصائد الشيطان ومفتاح دار السعادة والروح وحادي الارواح
ورفع اليدين والصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة وتصانيف اخرى وكل تصانيفه مرغوب فيها بين
الطوائف وهو طويل النفس فيها يتعانى الايضاح جهده فيسهب جدا ومعظمها من كلام شيخه يتصرف
في ذلك وله في ذلك ملكة قوية ولا يزال يدندن حول مفرداته وينصرها ويحتج لها . ومن نظمه قصيدة
ستة آلاف بيت سماها الكافية في الانتصار للفرقة الناجية وهو القائل .
بني ابي بكر كثير ذنوبه . فليس على من نال من عرضه اثم . بني ابي بكر غدا متصدرا . يعلم علما وهو ليس له علم .

والظلم

بنى ابي بكر جهول بنفسه • جهول بامر الله انى له العلم • بنى ابي بكر بردو مرتقيا • الى جنة المأوى وليس له عزم
بنى ابي بكر لقد خاب سعيكم • اذا لم يكن في الصالحات له سهم • بنى ابي بكر كما قال ربه • هلوع كنود وصفه الجهل
بنى ابي بكر وامثاله غدت • بفتواهم هدى الخليقة تقسم
وليس لهم باع في العلم ولا التقى • ولا الزهد والدنيا لديهم هي الهم

بنى ابي بكر عدا منتسبا • وصال المعالي والدنو له هتر • وجرت له محن مع القضاة منها في ربيع الاول طلبه السبكي بسبب فتواه بجواز المراجعة بغير محلل فانكر عليه وآل الامر الى ان رجع عما كان يفتي به من ذلك ومات في العشر [illegible] شهر رجب سنة ٧٥١ وكانت جنازته حافلة جدا ورثيت له منامات حسنة وكان هو ذكر قبل موته بمدة انه رأى شيخه ابن تيمية في المنام وانه سأله عن منزلته فقال انه انزل منزلة فوق فلان وسمى بعض الاكابر قال له وانت كدت تلحق به ولكن انت في طبقة ابن خزيمة

النوجاباذي

محمد بن ابي بكر بن عمر بن عبد الصمد التبريزي النوجاباذي الحنفي قاضي المغل برهان الدين ولد سنة ٦٤٠ وتفقه ببلاده وقدم بغداد مرارا وروى عن سيف الدين الباخرزي بالاجازة • وقال الذهبي ولم يصح سماعه منه وكان صدرا معظما كبير الطائفة حسن [illegible] انه لما اكمل ثمانين سنة عمل وليمة حافلة فمات بعدها بجمعة بشهر رمضان سنة ٧٢٣ وقد سمع منه محمد بن يوسف الزرندي والسراج القزويني واجاز للذهبي ونوجاباذ بضم النون وسكون الواو وبعدها جيم وبعد الالف موحدة وبعد الالف الثانية ذال معجمة من بخارا

محمد بن ابي بكر بن عباس بن عسكر الخابوري صدر الدين ولد بعد السبعمائة واعتنى بالفقه فحمل عن الشيخ كمال الدين الزملكاني والشيخ برهان الدين ابن الفركاح والشيخ زين الدين الكتاني وغيرهم ودرس وافاد وولي قضاء صفد وطرابلس وبها مات وسمع بمصر من يوسف الحسيني وغيره سمع منه شيخنا العراقي وغيره • وقال ابن رجب [illegible] المصري [illegible] قال من ابن قال من صفد فقال السبكي عندكم الشيخ صدر الدين الخابوري من اعلم [illegible] ورد عليه [illegible] العثماني قاضي صفد وكان يشاركه في عدة علوم وكان الطلبة يقصدونه [illegible] في الافتاء وقد اذن لهم كبير ومات وهو عالم طرابلس [illegible] بعد الوقعة الكائنة مع الفرنج في سابع عشر المحرم سنة ٧٦٩

التقي الاخنائي

محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الاخنائي السعدي الشافعي علم الدين ولد في رجب سنة ٦٤٠ وسمع من ابي بكر الانماطي والابرقوهي وغيرهما ولازم الدمياطي وشهد بالخزانة السلطانية وولي قضاء الاسكندرية ثم ولي قضاء الشام بعد موت علاء الدين القونوي وكان عالما دينا [illegible] مات في العشر [illegible] سنة ٧٣٢ [illegible] مدته في قضاء الشام • قال الذهبي تفقه وشارك في الفضائل وكان عالما ذكيا صينا [illegible] متوسطا في العلم [illegible] الرواية

محمد بن ابي بكر الاخنائي اخو المالكي تقي الدين ولد سنة ٦٥٠ تقريبا وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي [illegible] ومن شرف الدين الحسن ابن علي الصيرفي ومن الشيخ نصر بن سليمان بن عمر المنبجي وغيرهم واشتغل بالفقه على مذهب مالك وغيره وتقدم ومهر ثم ولي قضاء الديار المصرية للمالكية وكان الناصر يحبه ويرجع اليه في اشياء حضر مرة دار العدل فنظر اليه السلطان فتفرس فيه انه اشرف على العمى فكان كذلك فالتمس من السلطان ان يمهل عليه الى ان يعالج نفسه فامهل عليه ستة اشهر فقدح عينيه فابصر قرأت ذلك بخط البدر النابلسي وذكر في ترجمته انه قرأ عليه صحيح البخاري في مائة مجلس وعين مجالس في [illegible] بحث ونظر وتأمل وكان ذلك سنة ٧٤٣ واستمر في وظيفة القضاء ونقل انه قال لا اعزل ابدا ولو استمر اعمى حتى يموت ومما اتفق من سعادته لما ولي القضاء ان القاضي شمس الدين الحريري الحنفي استصغره لانه كان اصغر نواب المالكية فانكر ولايته واستكتب فيه محضرا بخطوط جمع من المالكية بعدم اهليته وكتبه ولحن في كتبه وتوجه الى القلعة فلما قرب من بابها القته بغلته فتهشم عظامه وحمل على الاعناق الى منزله فاقام مدة معطلا من الركوب والحركة مشتغلا بنفسه عن الاخنائي وعن البحث في ولايته • وقرأت بخط البدر النابلسي ان السلطان كان [illegible] عن المركب لعدم [illegible] الالبسة ومات في الطاعون العام سنة ٧٥٠

محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم الهمداني ثم الدمشقي السكاكيني الشيعي ولد سنة ٦٣٥ بدمشق وطلب الادب وتأدب وسمع وهو شاب من اسماعيل ابن العراقي والرشيد بن مسلمة ومكي ابن علان في [illegible] ومن مسموعاته مسند ابن [illegible] على اسماعيل عن السلفي [illegible] روى عنه البرزالي والذهبي [illegible] ابو بكر بن المحب وبالاجازة شيخنا برهان الدين التنوخي [illegible] صناعة [illegible] شيخنا برهان الدين [illegible] شيخ ذا فاسد عقيدته فاخذ عن جماعة من الامامية وله نظم وفضائل ورد على العفيف التلمساني في الاتحاد [illegible] ومن وقام بالمدينة النبوية [illegible] زمن طويل ولم يحفظ عنه سب في الصحابة بل له نظم في فضائل الائمة كان يناظر على القدر وينكر الجبر وعنده تعبد وسعة علم قال ابن تيمية هو ممن يتشيع به الشيعي ويتسنن به السني وقال الذهبي كان حلو المجالسة ذكيا عالما فيه اعتزال وينطوي على دين واسلام وتعبد سمعنا منه وكان صديقا وكان ينكر الجبر ويناظر على القدر [illegible] ونسخ صحيح البخاري ووجد بعد موته بمدة في سنة ٧٥٥ بخط [illegible] كتاب يسمى الطرائف في معرفة الطوائف فيه [illegible] الطعن على دين الاسلام واورد فيه احاديث مشكلة وتكلم على متونها بكلام عارف بما يقول الا انه وضع الكتاب [illegible] وقال [illegible] وكنية مصنفه عبد المحمود ابن داود المصري وهذا الاسم لا وجود له وشهد جماعة من اهل دمشق انه خطه فاخذ تقي الدين السبكي [illegible] وقطعه [illegible] ونسب له عماد الدين ابن كثير الابيات التي اولها ايا معشر الاسلام ذمي دينكم [illegible] الابيات • ومات هذا السكاكيني في صفر سنة ٧٢١

بغى

محمد بن ابي بكر [illegible] محيي الدين المؤذن بالمسجد النبوي كان يدرس الفقه على مذهب الحنفية ودرس وكان حسن الصوت بالاذان كثير السعي في قضاء الحوائج للناس محببا عند اهل المدينة حسن الاخلاق مع دين وورع كذا ذكره ابن فرحون وقال انه مات في اوائل سنة ٧٥٠

محمد بن ابي بكر [illegible] المصري شمس الدين احد الفضلاء قدم [illegible] فاقام بالقاهرة وكان صاحب فنون يتكلم على الناس بالجامع الازهر وصار [illegible] الجامع الناصري [illegible] والقصاص من الرواية في المجالس [illegible] بمفرده فصار له سوق كبير بسبب ذلك وذلك في سنة ٧٣١

محمد بن ابي [illegible] قاضي [illegible] الشافعي قطب الدين الملقب بالهرماس ولد [illegible] سنة ٦٩٥ وسمع من [illegible] والحجار [illegible] بالجامع الحاكمي [illegible] يعرف بالسلطان حسن والسبب انه كان يجاور بمكة وكان يكثر الاجتماع ببعض المشايخ الذين يقع لهم المكاشفات فكان عنده يوما بمفرده فقال لا اله الا الله جلس حسن في دست مملكته فقام [illegible] الى عز الدين [illegible] وكل من جاور فقال له اللفظ الذي سمعه وزاد فيه وخلع الصالح صالح واوهم ان هذا من كشفه فاتفق انه وقع ذلك كما قال فبلغ [illegible] من ذلك السلطان فراج عليه واختص به الى ان صار يدخل عليه بغير اذن وكان الهرماس [illegible]

تولى